



جهود معلمي اللغة العربية لدفع رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية

^{1*}Juwairiyah Siregar, ²Adamu Abubakar Muhammad

¹Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, ²Federal University Of Kashere, Gombe State, Nigeria

Email: ^{1*}juwairiyahsiregar15@gmail.com, ²abubakaradamu1980@gmail.com

تجريد

يهدف هذا البحث إلى وصف صور رغبة التلاميذ، وجهود معلمي اللغة العربية لدفع رغبة التلاميذ، ثم الصعوبات التي يواجهها المعلم لدفع رغبة التلاميذ في تعليم العربية. المنهج المعتمد هو الوصفي الكيفي. والنتائج هي أن التلاميذ يرغبون بشدة في تعلم اللغة العربية، وجهود معلمي اللغة العربية لدفع رغبة التلاميذ هي جعلهم يعتقدون أن الدرس مهم في حياتهم، وتشجيعهم ليصبحن متحمسات لاشتراك التعليم، تفهيم التلاميذ مفهوم الدرس، إقامة علاقات وثيقة مع التلاميذ، استخدام الطرق المتنوعة في عملية تعليم اللغة العربية. أما الصعوبات التي يواجهها معلم العربية لتحفيز التلاميذ هي وجودهن بكثرة في كل الفصول وبعض التلاميذ لا يتوفرن على الكتاب المقرر. فقد وُجد أن المعلم حاول لدفع رغبة في تعليم اللغة العربية بمحاولات عديدة وجيدة.

الكلمات المفتوحة: معلم اللغة العربية؛ رغبة التلاميذ؛ تعليم اللغة العربية

Abstract

This study aimed to describe the interest of students, teachers' efforts to increase student interest, and the difficulties faced by teachers in increasing student interest in learning arabic. The research method used was descriptive qualitative. The results showed that the students' interest in learning Arabic was high. Some of the efforts of arabic teachers to increase students' interest in learning were to make students believe that arabic lessons are important in their lives, to encourage students to participate in learning, to make students understand the subject, to establish good relations with students, the use of various methods in the learning process. While the difficulties faced by teachers in increasing students' interest in learning arabic were the students' laziness to learn, the large number of students in each class, some students did not have textbooks that's why students did not pay attention to the lesson. It was found that the teacher had tried to increase students' interest in learning Arabic with various good efforts.

Keywords: Arabic teacher; student learning interest; Arabic learning.



مقدمة

الجهد هو الطاقة، وتقول: اجهد جهدك^١ الجهود^٢ هي محاولة لحصول على شيء^٣. المعلم هو القائم بدور التعليم والتربية، أو المرشد للتلاميذ إلى التعلم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية. وهو يحضر للمتعلم القضايا المناسبة ويهيئ الوضعيات المناسبة التي تحته وتدفعه إلى التعلم^٤. المعلم هو يجب أن يكون قدوة لتلاميذه، علمومه منبع غير منتهى. كلما يؤخذ، يصبح الماء رائقا. يسيل ويجري ويزيل عطشا لشاربه^٥.

المعلم لا يعلم علما فحسب^٦، لا بد أن يكون قدوة لتلاميذه^٧. معلم اللغة العربية هو معلم اللغة والدين. هو يحمل رسالة مزدوجة ويغرس في نفوسهم أينع غرس وأعظم ما يحمله الإنسان بين جنبيه: عقيدة الإسلام وشريعة الرحمن، وهو مقوم للسان، وباعث الحياة في العقول والوجدان. عظمت وكثرت صفات المعلم، من صفات المعلم أن يكون محبا لمادته معتزلا بها، فالمعلم الذي لا يجب المادة التي يعلمها لا يستطيع أن ينقل هذا الحب إلى تلاميذه، إضافة إلى التمكن من المادة، وهذه الصفة لازمة لكل معلم، وهو يقرأ الكتب قراءة دائبة والإطلاع على ما تفيض

^١ ابن منظور، لسان العرب المجلد الثاني (بيروت: دار الأحياء التراث العربي، ١٩٩٢)، ص. ٣٩٥.

^٢ Faizah Hani Nasution and Erawadi Erawadi, "جهود المعلم في ترقية مهارة الكتابة لطلاب", Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab 7, no. 2 (2019).

^٣ Departemen Pendidikan Nasional, Kamus Besar Bahasa Indonesia Pusat Bahasa (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2008), h. 1534.

^٤ زين العارفين، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها (بادانج: حيفي فريس، ١٩٩٨)، ص. ٦٣.

^٥ Muhibbin Syah, Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), h. 45.

^٦ Yunaldi Yunaldi and Aprilianti Nasution, "جهود المعلم في ترقية مهارة الكلام للكلاّب في تعليم اللغة العربية في", Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab 8, no. 2 (2020): 100–119.

^٧ Said, Fatmawati, and Suleman Masnan, "Analisis Kompetensi Sosial Guru Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Minat Belajar Siswa Bahasa Arab Pada Masa Pandemi Covid-19 Di SMA Muhammadiyah UNISMUH Makassar," Al-Maraji' 5, no. 1 (2021): 5.

به المطابع في فروعه. حسن النطق وجودة الأداء، النطق الجيد هو الوسيلة الأولى لتعليم اللغة العربية.

يجب على معلم هذه المادة أن يلتزم الفصحى في جميع أقواله أن يكون مرشداً وموجهاً، لأن تعليم اللغة العربية لا يتم في الساعات المخصصة لهذه المادة في قاعات الدرس، وإنما يتم خارج الدرس أيضاً. لهذا، ينبغي للمعلم أن يكون مرشداً ليدل التلاميذ على المصادر ويوجه إنتاجهم الأدبي اللغوي.⁸ أن يكون فاهماً لطرق التدريس، وأن يختار الأيسر منها لتدريس اللغة العربية بفروعها المختلفة، وكذا معرفة القواعد النفسية التي تراعى في تدريسها.⁹

للمعلم أدوار كثيرة في التعليم، منها الأدوار التعليمية. على المعلم تعليم تلاميذه قدرات التفكير لأنها تجعلهم يكتشفون بأنفسهم المعارف والحقائق والمفاهيم. المعلم يخطط التعليم مع استخدام الطرق المناسبة وفقاً للأهداف الموجودة.¹⁰ للمعلم دور كبير المعلم في إكساب تلاميذه المهارات المختلفة نظراً لأهميتها في إعدادهم للحياة العملية، كما تعتمد كفاءة المعلم إلى حد بعيد على قدرته في ملاحظة تلاميذه عن قرب، وملاحظة أفعالهم.

الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم لترغيب تلاميذه في السعي إلى اكتساب العلم مهم، ليس العلم الذي يدرسه لهم فقط، وإنما العلم بصفة عامة، العلم النافع لدينهم ودنياهم. وعلى المعلم أن يجعل حب العلم عادة وتحصيله والاستفادة منه وملازمة لهم طوال حياتهم.

⁸ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، 1998)، ص. 47-49.

⁹ عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1983)، ص. 12.

¹⁰ Cicik Aini، الألعاب اللغوية وتطبيقها في تعليم اللغة العربية في مركز ترقية اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجانا باميكاسان. IJ-ATL 4, no. 2 (2020): 119.



على المعلم أن يجعل تلاميذه راغبين في العلم والتعلم لأن الرغبة مهمة في التعليم.^{١١} وعلى المعلم أن يستخدم طرق عديدة ووسائل متنوعة لدفع رغبة تلاميذ في تعليم اللغة العربية.^{١٢}

الرغبة في التعلم تتكون من كلمتين: الرغبة^{١٣} والتعلم. الرغبة لغة هي ميل القلب إلى شيء شديد.^{١٤} هي حب وارتباط بشيء أو بنشاط معين دون إجبار من الغير.^{١٥} الرغبة عند محبين شاح هي ميل وإثارة عالية وإرادة شديدة على شيء معين.^{١٦} الخلاصة من التعريفات المذكورة هي أن الرغبة ميل القلب إلى شيء محبوب دون إجبار من الغير.

وُجد عند رسديانا وييتي هرياتي أن التعلم هو العملية التي تسبب التغييرات السلوكية، والتغييرات السلوكية تظهر من تدريبات.^{١٧} وقال سرديمان أن التعلم هو تغييرات سلوكية أو تغيير مظهر بوسيلة أنشطة عديدة.^{١٨} وعند زين العارفين أن التعلم هو أن تحصل أو تكسب معرفة عن موضوع، أو مهارة، عن طريق الدراسة، أو الخبرة، أو التعليم.^{١٩}

^{١١} علي راشد، خصائص المعلم العصري وأدواره (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٣)، ص. ١٠٠.

^{١٢} Aida Abtika Limbong and Akhiril Pane, "تحليل استخدام وسيلة الصورة لتعليم المفردات في كتاب العربية بين"، Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab 9, no. 1 (2021): 102–15.

^{١٣} Ali Asrun Lubis, Yunaldi Yunaldi, and Fitria Sari Yunita, "The Use of Language Games To Increase Motivation in Learning Istimâ'," Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban 8, no. 2 (2021): 228–40, <https://doi.org/10.15408/a.v8i2.22533>.

^{١٤} Nasional, Kamus Besar Bahasa Indonesia Pusat Bahasa.

^{١٥} Slameto, Belajar Dan Faktor-Faktor Yang Mempengaruhinya (Jakarta: Rineka Cipta, 2019), h. 180.

^{١٦} Muhibbin Syah, Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru.

^{١٧} Rusdiana dan Yeti Heryati, Pendidikan Profesi Keguruan (Menjadi Guru Inspiratif Dan Inovatif) (Bandung: Pustaka setia, 2015).

^{١٨} Sardiman A.M, Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2017), h.20.

^{١٩} العارفين، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها.

اعتمادا التعريفات المذكورة يمكن القول أن التعلم هو كل الأنشطة التي يقوم بها شخص وتسبب تغييرات سلوكية تظهر من خلال التدريبات. والخلاصة أن الرغبة^{٢٠} في التعلم هي ميل القلب إلى التعلم الذي يؤدي إلى تغييرات سلوكية.

أما التعليم لا يعني مجرد إيصال معلومات أو معارف من معلم إلى متعلم، إنه عملية أكبر من ذلك.^{٢١} التعليم هو السعي الممدود لجعل تلاميذ متعلمين وفيه أهداف مثبتة وهذا السعي مستمر.^{٢٢} الخلاصة أن التعليم هو محاولة المعلم لإيصال العلم إلى أذهان التلاميذ أو الدارسين أو المتعلمين بطريقة مناسبة.

تعد اللغة العربية^{٢٣} من أشهر اللغات السامية ونسبتها إلى سام ابن نوح عليه السلام.^{٢٤} وهي لغة القومية العربية. وهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم.^{٢٥} وقد وصلت إلينا عن طريق النقل، وحفظها القرآن الكريم والأحاديث النبوية وما رواه الثقات من منثور العرب ومنطومها.^{٢٦} وتعليم اللغة العربية هو محاولة المعلم لإيصالها إلى أذهان التلاميذ أو الدارسين أو المتعلمين بطريقة مناسبة. وللرغبة دور مهم في عملية التعليم. والرغبة تساهم في التركيز والمتعة

²⁰ Muhammad Yusuf Pulungan and Khairun Nisa' Nasution, "استخدام طريقة الغناء في ترقية إتقان المفردات"، Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-ilmu Kependidikan dan Bahasa Arab 8, no. 2 (2020): 48-65.

^{٢١} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر، ١٩٩٨)، ص. ٤٠.

²² Rusdiana dan Yeti Heryati, Pendidikan Profesi Keguruan (Menjadi Guru Inspiratif Dan Inovatif) (Bandung: Pustaka setia, 2015), h. 145.

²³ Rini Angreni Hasibuan and Yunaldi Yunaldi, "تأثير تعليم باستراتيجية التقييم الجماعي على نتائج تعليم كتابة اللغة"، IJAS 4, no. 2 (2022): 211-27.

^{٢٤} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٩.

²⁵ Ismail Bharuddin and Sitroh Amni, "تحليل معاني حربي من وعن في سورة الأعراف"، Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-ilmu Kependidikan dan Bahasa Arab 8, no. 2 (2020).

^{٢٦} العارفين، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها.



في التعليم، والجهد لاشتراك التعليم.²⁷ يمكن للمعلم أن يعرف مدى رغبة التلاميذ في التعلم من خلال عدة مؤشرات هي المتعة في التعلم، فالتلاميذ يشعرون بسعادة في عملية التعليم، وهذا يدل على أن التلاميذ راغبون فيه. يشاركون في عملية التعلم، يستمعون ويركزون فيه. بالإضافة إلى اهتمامهم، مما يجعلهم مركزين وفاهمين، وإذا اهتم الطالب بالشيء دل على أن الطالب راغب فيه.²⁸ حضور التلاميذ في التعليم. كفاءة التلاميذ في قدرتهم الإجابة على الأسئلة. اعتراف حب الشيء.²⁹

إن الرغبة لها فوائد كثيرة، منها: تساهم في الأمل، والدافعية القوية، الرغبة على الإنجاز وتحصيل التعليم.³⁰ الرغبة تؤثر على شخصية التلاميذ في عملية التعلم. فالتلاميذ الذين لهم رغبة في التعلم سيتحمسون في عملية التعليم. والرغبة لا تظهر بنفسها، إنما لها عوامل تؤثر في أحوال كثيرة. أحد العوامل التي تساهم في الرغبة هي استخدام الوسائل وطرق التعليم المناسبة. إن اختيار الطرق المناسبة يؤدي إلى تسهيل عملية إيصال المعارف إلى التلاميذ. وذلك يظهر في عملية التعليم حيث أن التلاميذ يرغبون في التعليم رغبة قوية.³¹

إن اختيار وسائل التعليم المناسبة في تعليم اللغة العربية مهم جدا. لجعل التعليم ممتع.³² استخدام الوسائل التعليمية يساعد في إحضار رغبة التعلم.³³ إذا استخدم المعلم وسائل التعليم

²⁷ Ahmad Nurcholis, Muhammad Asngad Rudisunhaji, and Syaikh Ihsan Hidayatullah, "استراتيجية" تعليم اللغة العربية لترقية رغبة تعلم الطلاب (دراسة متعددة المواقع بالمدسة الثناوية 'الشافعية' جوندانج تولونج أجونج والمدسة الثناوية 'دار 8, no. 1 (2020): 2.

²⁸ Edy Syahputra, Snowball Throwing Tingkatkan Minat Dan Hasil Belajar (Haura Publishing, 2020), h. 19.

²⁹ Syaiful Bahri Djamarah, Psikologi Belajar (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), h. 132.

³⁰ Nur Hidayatullah, "أهمية الرغبة في نجاح تعلم اللغة العربية," Imtiyaz : Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab 3, no. 2 (December 2019): 33, <https://doi.org/10.29300/im.v3i2.2591>.

³¹ Jailani - Jailani, "الطريقة السمعية الشفهية واستخدامها في ترقية كفاءة الكلام," Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab 9, no. 1 (June 2020): 37, <https://doi.org/10.47498/arabiyya.v9i1.343>.

³² Fahrur Rosikh, Zumrotus Sholihah, and Dyah Putri Larasati, "Penggunaan Media Gambar Untuk Meningkatkan Minat Dan Hasil Belajar Bahasa Arab," KILMATUNA: Journal of Arabic Education 2, no. 02 (October 2022): 293–302, <https://doi.org/10.55352/pba.v2i02.633>.

سيكون التعليم مؤثراً، لأن الوسائل هي كل شيء من أجل إيصال الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه ليُقبِلَ على التلاميذ على التعلم تؤكد لنا من خلال هذه الدراسة أن استخدام الوسائل التعليمية دافع قوي لرغبة التلاميذ في التعلم.³⁴ وكذلك وسائل التعليم كوسيلة بين المعلمين والتلاميذ في فهم المواد التعليمية، ويتم قبول المواد التعليمية بشكل أسرع ويصبح التلاميذ يهتمون بالتعليم.³⁵

يرجى من المعلم أن يستخدم الوسائل المتنوعة في عملية التعليم لأن الوسائل المتنوعة تؤثر على رغبة التلاميذ في التعليم. على المعلم أن يختار الوسائل المناسبة في كل عملية تعليمية حتى يتحمس التلاميذ في تعلم اللغة العربية.³⁶ المعلم يستطيع أن يستخدم الألعاب اللغوية.³⁷ باعتبارها نشاط يتم بين الدارسين للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية. وهي وسيلة جديدة استفادت منها برامج تعليم اللغات في السنوات الأخيرة. وأثبتت تطبيقاتها نتائج إيجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها. فهي من أفضل الوسائل التي تساعد كثيراً من الدارسين على مواصلة الجهود ومساندتها، والتخفيف من رتبة الدروس وجفافها.³⁸

يعد معهد دار الإخلاص دالن ليدانج بنجابونجان خاصة في المرحلة المتوسطة أحد المعاهد الذي يقوم بتعليم العربية هو ، باستخدام هذا النوع من التعليم. حيث للمعلم دور مهم في تعليم اللغة العربية. من أهم أدوار المعلم هو ترغيب تلاميذ في تعليم اللغة العربية. ومما يؤثر على رغبتهم في تعليم اللغة العربية استخدام وسائل التعليم المتنوعة.

³³ Indah Purnama Sari, "تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل التكنولوجيا المعلوماتية في المدرسة العالية بمعهد الروضة الحسنة"، Ihya Al-Arabiyyah 7, no. 1 (2021): 22. ميدان سومطرة الشمالية

³⁴ M. Khalilullah, Media Pembelajaran Bahasa Arab (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012), h. 25.

³⁵ M. Zikri, Nur Hidayat, and Titin Anggraini, "Flash Card ترقية اللغة العربية باستخدام وسائل التعليم"، Imtiyaz 6, no. 2 (2022): 95. المدرسة جاء الحق بنكولو

³⁶ أحمد خيرى، الوسائل التعليمية والمنهج، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٧)، ص. ٣٧.

³⁷ Lubis, Yunaldi, and Yunita, "The Use of Language Games To Increase Motivation in Learning Istimâ'."

³⁸ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: دار المريخ)، ص. ٧-٩.



أقيمت المقابلة مع إحدى المعلمات في المرحلة المتوسطة. وسئلت عن رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية. وأجابت أن التلاميذ يرغبون في تعليم اللغة العربية، وهذه الرغبة تظهر من تحمسهم للاشتراك في عملية تعليم من خلال أداء الحوار في الفصل. ولكن المعلمة وجدت قلة وسائل تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة. وأريد أن يُعرف جهود المعلمين لجعل رغبة المتعلمين جيدة في تعليم اللغة العربية على الرغم من قلة الوسائل التعليمية المؤثرة على الرغبة في التعليم.

الدراسة السابقة التي تتعلق بهذا الموضوع هي جهود المعلم³⁹ في ترقية مهارة الكلام للتلاميذ في تعليم اللغة العربية في معهد دار الإخلاص الحاج عبد المناف سريجار. والنتائج أن جهود المعلم جيد والتلاميذ شاركوا في الدرس الإضافي خارج الحصص الواجبة. وإتقان المادة جيدة، واستخدام أساليب واستراتيجيات تعليمية متنوعة. والعوامل الدافعة في تنمية مهارة التلاميذ في اللغة العربية من خلال إنشاء علاقة المعلم مع التلاميذ، ومصالح تعلم التلاميذ القوية، والعوامل التي ينشأ المعلم بنفسه. والعامل المانع هو قلة اهتمام أولياء الأمور. يجب على المدرسين إجراء تغييرات في عملية التعليم. فالبحث يركز على جهود المعلم في تنمية مهارة المحادثة. أما هذا البحث يتناول جهود المعلمين لدفع رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

طريقة البحث

يتناول البحث المرحلة المتوسطة بمعهد دار الإخلاص دالن ليدانج بنجابونجان سومطرة الشمالية. والطريقة المعتمدة لإنجازه المنهج الوصفي الكيفي. أما مصادر البيانات الأساسية لهذا البحث هي معلمو اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والتلاميذ اللواتي يتعلمون العربية في المرحلة المتوسطة بمعهد دار الإخلاص دالن ليدانج بنجابونجان. وأما مصدر البيانات الثانوية هو رئيس

³⁹ Nasution and Erawadi, "جهود المعلم في ترقية مهارة الكتابة لطلاب"،

المدرسة المتوسطة بمعهد دار الإخلاص دالن ليدانج بنجابونجان بالإضافة إلى كتب تتعلق بتعليم اللغة العربية.

بخصوص أدوات البحث المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة، والوثائق. الملاحظة في كل أنشطة تعليم اللغة العربية بمعهد دار الإخلاص دالن ليدانج بنجابونجان واشترك الباحث في أنشطة يومية مصادر البيانات الأساسية. وأجرت المقابلات لجمع البيانات مباشرة.

أما طريقة تحليل البيانات هي جمع البيانات عن طريق المقابلة، الملاحظة، والوثائق. وتحليل البيانات التي حصل عليها الباحث. ثم تبسيطها واختيار البيانات المناسبة وجمعها للوصول إلى أغراض البحث. ثم تفسير البيانات وأخذ الخلاصات المهمة.

نتائج البحث ومناقشتها

عُينت المؤشرات للحصول على صور رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية.⁴⁰ هذه المؤشرات كما تلي: (أ) استعداد التلاميذ لتعلم اللغة العربية، (ب) حضور التلاميذ في تعليم اللغة العربية، (ج) كفاءة التلاميذ للإجابة على الأسئلة، (د) سعادة التلاميذ وحبهم واستعدادهم لحضور تعلم اللغة العربية (هـ) اشتراك التلاميذ واهتمامهم في تعلم اللغة العربية، (و) اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية من خلال الاستماع إلى بيان المعلم والمذاكرة الليلية، ومراجعة الدروس الماضية في السكن أو في المصلى. ومن خلال هذه المؤشرات، يمكن الحصول على صور الرغبة للتلاميذ في تعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمعهد دار الإخلاص دالن ليدانج بنجابونجان.

أُقيمت المقابلة مع التلاميذ. حيث سُئلت عدة تلاميذ السؤال التالي: "هل أنت تستعددين لتعلم اللغة العربية بالحضور المبكر للفصل أو تأتين متأخرة؟". أجابت التلاميذ أنهم يأتين إلى الفصل

⁴⁰ Idam Kholid Nasution, Triana Susanti, and Muhammad Fikri, "تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة الانتقائية"،

Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-ilmu, "لترقية مهارة قراءة طالبات المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية دينية فترى باكنبارو Kependidikan dan Bahasa Arab 10, no. 2 (2022): 157–70.



في الوقت و ينتظرن المعلم في الفصل. وإن كانت الحصة الثانية أو الثالثة لتعلم اللغة العربية، فهن ييقين في الفصل و ينتظرن المعلم ولا يخرجن منه. قالت حليلة السعدية: "نستعد لتعلم اللغة العربية و ننتظر المعلم في الفصل". قالت الطالبة أنها تحضر دائما لحصص تعلم اللغة العربية إلا مرة تغيبت بسبب المرض. هكذا عبرن التلاميذ أنهن يحضرن جميع الحصص إلا في حالة المرض. وأثناء الملاحظة، وُجد أن التلاميذ يفرحن أثناء حضور و تعلم اللغة العربية و يجبن على الأسئلة بكل فرح و سرور.

سُئلت التلاميذ السؤال الآخر: هل تستطيعن أن تجبن على أسئلة المعلم أثناء حصة اللغة العربية؟، فكانت إجابتهن "يستطيعن أن يجبن على أسئلة المعلم." التلاميذ يهتمن بتعلم اللغة العربية. التلاميذ يستمعن إلى شروحات المعلم ولا يتكلمن. التلاميذ يراجعن الدروس ليلا قبل حصة تعلم اللغة العربية.

عُرف أن التلاميذ يستعدن بكل حماسة لتعلم اللغة العربية قبل الحصة الدراسية. و يستطيعن الإجابة على أسئلة المعلم، من خلال المذاكرة الليلية، و مراجعة الدروس الماضية في السكن أو في المصلى، و التلاميذ يعترفن بحب اللغة العربية. من خلال هذه المؤشرات، تعرفت على صور الرغبة الشديدة لدى التلاميذ في تعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمعهد دار الإخلاص دالن ليدانج بنجابونجان. و ينبغي للمعلم أن يحاول الدفع برغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية. و ينبغي له بذل جهود خاصة تناسب التلاميذ في هذه المرحلة. و تدفع بهن لتعلم اللغة العربية و بالتالي يكون تنفيذ تعليم اللغة العربية مؤثرا.

و تتجلى جهود معلمي اللغة العربية لدفع رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمعهد دار الإخلاص دالن ليدانج بنجابونجان في ما يلي: (١) جعل التلاميذ يعتقدن أن الدرس مهم في حياتهن. المعلم يشجع التلاميذ على أن يصبحن متحمسات. و يحاول الدفع برغبتهن

في تعلم اللغة العربية بتوضيح أن المسلم يعبد ربه ويستخدم اللغة العربية خاصة في الصلاة، لذلك يجب عليه أن يفهم هذه اللغة ويتحمس في تعلمها، (٢) فهم التلاميذ الدروس وطريقة التعلم . فالمعلم يبين طريقة التعلم حتى تفهم التلاميذ عملية تعليم اللغة العربية وأهميتها في حياتهن لكي تفهمن الدرس ولا تتساهلن في تعلمها، (٣) إقامة علاقات وثيقة مع التلاميذ وتقديم التوجيه والاهتمام لهن خاصة أن لديهن اهتمام منخفض بالتعلم . وأن العلاقة الجيدة تدفع برغبتهن واستمتاعهن في تعلم اللغة العربية من خلال الاستماع الجيد، (٤) جعل التلاميذ يعتقدن أن درس اللغة العربية له علاقة قوية بدروس أخرى كتفسير القرآن، والحديث، وقراءة الكتب لأن كثير من التلاميذ في هذا المعهد يشتركون في مسابقة قراءة الكتب. والمأمول من هذه المحاولة، هو ارتفاع رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية، (٥) استخدام الطرق المتنوعة في عملية تعليم اللغة العربية. بحيث يستخدم المعلم طريقة القواعد والترجمة التي تركز على التحليل النحوي وحفظ المفردات وترجمة الخطاب وممارسة الكتابة لتحصل التلاميذ على كفاءة القواعد والترجمة. أحياناً، يستخدم طريقة القراءة، وهي طريقة تركز في كفاءة التلاميذ على قراءة نصوص اللغة العربية بسهولة دون الترجمة الشفوية أو الكتابية.

الخلاصة

أن التلاميذ يستعدن لتعلم اللغة العربية ويحضرن الحصص. لديهن كفاءة في الإجابة على الأسئلة، ويشعرن بالفرح ويشاركن في تعلمها، استماعهن إلى شروحات المعلم والقيام بالمذاكرة الليلية، ومراجعة الدروس السابقة سواء في السكن أو في المصلى، والتلاميذ يعترفن بحب اللغة العربية، من خلال هذه المؤشرات، عرفت صور رغبة التلاميذ الشديدة في تعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمعهد دار الإخلاص دالن ليدانج بنجابونجان.



جهود معلمي اللغة العربية لدفع رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمعهد دار الإخلاص دالن ليدانج بنجابونجان من خلال جعل التلاميذ يعتقدون أن الدرس مهم في حياتهم. المعلم يشجع التلاميذ على أن يصبحون متحمسات. ويحاول الدفع برغبتهم في تعلم اللغة العربية بتوضيح أن المسلم يعبد ربه ويستخدم اللغة العربية خاصة في الصلاة، لذلك يجب عليه أن يفهم هذه اللغة ويتحمس في تعلمها. شرح للتلاميذ معنى الدرس و بيان طريقة تعليمه. قيام علاقة وثيقة بين معلم اللغة العربية وتلاميذه. استخدام الطرق المتنوعة في عملية تعليم اللغة العربية من خلال طريقة القواعد والترجمة، وطريقة سؤال وجواب، وطريقة الحوار، وطريقة القراءة. الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية لدفع برغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية هي كثرة عدد التلاميذ في كل الفصل، مما يصعب على المعلم أن يهتم بهم جميعا.

المراجع

- A.M, Sardiman. *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2017.
- Aini, Cicik. “الألعاب اللغوية وتطبيقها في تعليم اللغة العربية في مركز ترقية اللغة العربية بمدرسة المتوسطة”. *IJ-ATL* 4, no. 2 (2020): 119.
- Bharuddin, Ismail, and Sitroh Amni. “تحليل معاني حرفي من وعن في سورة الأعراف”. *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 8, no. 2 (2020).
- Djamarah, Syaiful Bahri. *Psikologi Belajar*. Jakarta: Rineka Cipta, 2008.
- Hasibuan, Rini Angreni, and Yunaldi Yunaldi. “تأثير تعليم باستراتيجية التقييم الجماعي على نتائج”. *IJAS* 4, no. 2 (2022): 211–27.
- Heryati, Rusdiana dan Yeti. *Pendidikan Profesi Keguruan (Menjadi Guru Inspiratif Dan Inovatif)*. Bandung: Pustaka setia, 2015.
- Hidayatullah, Nur. “أهمية الرغبة في نجاح تعلم اللغة العربية”. *Imtiyaz : Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab* 3, no. 2 (December 2019): 33. <https://doi.org/10.29300/im.v3i2.2591>.
- Jailani, Jailani -. “الطريقة السمعية الشفهية واستخدامها في ترقية كفاءة الكلام”. *'Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab* 9, no. 1 (June 2020): 37. <https://doi.org/10.47498/arabiyya.v9i1.343>.
- Khalilullah, M. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012.
- Limbong, Aida Abtika, and Akhiril Pane. “تحليل استخدام وسيلة الصورة لتعليم المفردات في كتاب”. *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 9, no. 1 (2021): 102–15.
- Lubis, Ali Asrun, Yunaldi Yunaldi, and Fitria Sari Yunita. “The Use of Language Games To Increase Motivation in Learning Istimâ'”. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 8, no. 2 (2021): 228–40. <https://doi.org/10.15408/a.v8i2.22533>.
- Muhibbin Syah. *Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014.
- Nasional, Departemen Pendidikan. *Kamus Besar Bahasa Indonesia Pusat Bahasa*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2008.
- Nasution, Faizah Hani, and Erawadi Erawadi. “جهود المعلم في ترقية مهارة الكتابة لطلاب”. *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 7, no. 2 (2019).
- Nasution, Idam Kholid, Triana Susanti, and Muhammad Fikri. “تعليم اللغة العربية باستخدام”. *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 10, no. 2 (2022): 157–70.
- Nurcholis, Ahmad, Muhammad Asngad Rudisunhaji, and Syaikhu Ihsan Hidayatullah. “استراتيجية تعليم اللغة العربية لترقية رغبة تعلم الطلاب (دراسة متعددة المواقع بالمدرسة الثانوية الشافعية' جوندانج تولونج أجونج' دار الفلاح' بيديل جاتي تولونج أجونج)”. *التدريس* 8, no. 1 (2020): 2.
- Pulungan, Muhammad Yusuf, and Khairun Nisa' Nasution. “استخدام طريقة الغناء في ترقية إتقان”. *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 8, no. 2 (2020): 48–65.
- Purnama Sari, Indah. “تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل التكنولوجيا المعلوماتية في المدرسة العالية بمعهد”. *Ihya Al-Arabiyah* 7, no. 1 (2021): 22.



- Rosikh, Fahrur, Zumrotus Sholihah, and Dyah Putri Larasati. "Penggunaan Media Gambar Untuk Meningkatkan Minat Dan Hasil Belajar Bahasa Arab." *KILMATUNA: Journal of Arabic Education* 2, no. 02 (October 2022): 293–302. <https://doi.org/10.55352/pba.v2i02.633>.
- Said, Fatmawati, and Suleman Masnan. "Analisis Kompetensi Sosial Guru Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Minat Belajar Siswa Bahasa Arab Pada Masa Pandemi Covid-19 Di SMA Muhammadiyah UNISMUH Makassar." *Al-Maraji* ' 5, no. 1 (2021): 5.
- Slameto. *Belajar Dan Faktor-Faktor Yang Mempengaruhinya*. Jakarta: Rineka Cipta, 2019.
- Syahputra, Edy. *Snowball Throwing Tingkatkan Minat Dan Hasil Belajar*. Haura Publishing, 2020.
- Yunaldi, Yunaldi, and Aprilianti Nasution. "جهود المعلم في ترقية مهارة الكلام للكلاّب في تعليم اللغة العربية." *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab* 8, no. 2 (2020): 100–119.
- Zikri, M., Nur Hidayat, and Titin Anggraini. "طلاب Flash Card ترقية اللغة العربية باستخدام وسائل التعليم." *Imtiyaz* 6, no. 2 (2022): 95.

الركابي، جودت. طرق تدريس اللغة العربية. دمشق: دار الفكر، ١٩٩٨.

السمان، محمود علي. التوجيه في تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣.

العارفين، زين. اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها. بادانج: حيفى فريس، ١٩٩٨.

العزیز، ناصف مصطفى عبد. الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية. الرياض: دار المريخ، n.d.

الهاشمي، عابد توفيق. الموجه العملي لمدرس اللغة العربية. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣.

خيري، أحمد. الوسائل التعليمية والمنهج. القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٧.

راشد، علي. خصائص المعلم العصري وأدواره. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٣.

طعينة، رشدي أحمد. مناهج تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر، ١٩٩٨.

منظور، ابن. لسان العرب المجلد الثاني. بيروت: دار الأحياء التراث العربي، ١٩٩٢.